برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ١٩٩٩/١٠/٢٢

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/99/7-B/3
8 September 1999
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - كولومبيا ٦١٣٩

إعانة النازحين بسبب العنف في كولومبيا

عدد المستفيدين:	**٥٠٠ ١١٣ مستفيد سنويا**
مدة المشروع:	سنتان (٢٠٠٠/٢/١ ٢٠٠٢/١/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	١٠٩ ٨٩١ ٨ دولارات
مجموع تكاليف الأغذية:	٧٤٠ ٦٢٩ ٥ دولارا

الموجز

يعيش ما يربو على ٨,٣ مليون نسمة في حال فقر مدقع في كولومبيا، على الرغم من المكاسب الاقتصادية الدؤوبة التي تحققت خلال العقدين المنصرمين. ففي عام ١٩٩٧ بلغ إجمالي الناتج القومي للفرد ١٨٠ ٢ دولارا، وبلغ مؤشر التنمية البشرية ٠,٨٢. وفي عام ١٩٩٥ كان مؤشر الأمن الغذائي للأسرة ٨٧، ومعدل وفيات الأطفال ٣٥ في الألف. وكولومبيا من الدول المستوردة تماما للسلع الغذائية، ومن أبرزها القمح.

أدى العنف إلى نزوح أكثر من ١,٥ مليون شخص في كولومبيا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية؛ ٧٥٠ ٠٠٠ من هؤلاء أرغموا على الفرار من مواطنهم منذ عام ١٩٩٦. فالنزوح القسري ظاهرة متعاظمة في كولومبيا ونزعة ترجح تحليلات الإنذار المبكر استمرارها. ويحتاج معظم النازحين، فور نزوحهم، إلى معونة غذائية، حيث يصبح وضعهم الغذائي بعد بضعة أسابيع من الحصول عليها أكثر استقرارا، وتتحول احتياجاتهم الأولية إلى أشكال شبه دائمة من المأوى والخدمات الصحية والفرص الاقتصادية والتعليم.

باشرت الحكومة الكولومبية الراهنة التي تولت السلطة في ٧ /٨/ ١٩٩٨ مفاوضات سلمية مع مجموعات الثوار. ويرجح أن تطول عملية التفاوض وتعزيز السلم على الأجل المتوسط. وفي غضون ذلك، طلبت الحكومة الكولومبية من **برنامج الأغذية العالمي** أن يعثر على حلول عملية أكثر وأطول أمدا للنازحين. وتفصل هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش التي ستدوم سنتين دعم **البرنامج** المقترح للنازحين، الذي سيتم أساسا عبر *الشبكة الحكومية للتضامن الاجتماعي*.

شبكة التضامن الآنفة الذكر **وبرنامج الأغذية العالمي** على قناعة بأن ثمة مجالا للبدء بدعم النازحين بواسطة برنامج إنعاش. إذ أنه يمكن استخدام أنشطة الغذاء مقابل العمل على وجه الخصوص لتعزيز الأمن الغذائي والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي، وذلك بعد أن يستقر وضع النازحين بفضل المعونة الغذائية الإنسانية. وتتوجه العملية لنحو ٢٢٧ ٠٠٠ نازح، مع التركيز على النساء والأطفال. ولها أربعة أهداف على المدى الطويل: استعادة القدرات البشرية وتوطيد اللحمة الاجتماعية؛ ودعم التوطين، والعودة، بغية تسهيل الاندماج مجددا في المجتمع؛ والتخفيف من وطأة الأزمات المتوقعة؛ والمساهمة بشكل غير مباشر في عملية السلام.

العنصر الأساسي لعملية الإغاثة هذه، الذي يمثل عمليا نصف البرنامج، سيجري على مستوى القرى والبلديات، حيث ستشجع النساء على الإمساك بزمام الأمور في التنظيم والمشاركة ضمن المجتمعات المحلية. وتشمل العناصر الأخرى لعملية الإغاثة ما يلي: دعم النازحين في المدن؛ دعم عودة النازحين وتوطينهم مرة أخرى؛ المناصرة والتدريب؛ وخطة طوارئ في حالة حدوث نزوح جماعي خلال السنتين القادمتين. وسوف يبلور **برنامج الأغذية العالمي** تحالفات استراتيجية وبرامجية مع مختلف الوزارات والمعاهد والجهات المانحة ووكالات **الأمم المتحدة** والتنظيمات الكنسية.

رصدت الحكومة لهذه العملية ١١,١ مليون دولار، في ترتيب لتقاسم التكلفة مع **برنامج الأغذية العالمي**. وسيلتمس **البرنامج** مبلغا قدره ٨,٩ مليون دولار من مجتمع المانحين. كما أن **منظمة الأغذية والزراعة** قد صممت مشروعا زراعيا تكميليا تناهز قيمته ٢,٧ مليون دولار، من المقور أن يبدأ العمل به في يناير/ كانون الثاني عام ٢٠٠٠. كما أن **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** سينسق تجاربه الرائدة الراهنة لبناء القدرات ومشاريع الإنذار المبكر، البالغة قيمتها ٣٠٠ ٠٠٠ دولار، مع عملية الإغاثة الممتدة وأنشطة الغذاء مقابل العمل التابعة لها.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

كبير موظفي الاتصال: Ms. R.I. Antol n رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2641).

السياق العام ومبرر تقديم المساعدات

السياق العام للأزمة

١- تعزى الأزمة الكولومبية الراهنة إلى عدة عوامل قائمة منذ بداية القرن. وتشير "خطة كولومبيا" الحكومية (أصدرها مكتب رئيس الوزراء في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨) إلى العوامل الرئيسية على اعتبارها تتمثل بالغبن السياسي والاقتصادي، مقترنا بتجربة ديمقراطية تميزت بانعدام المساواة والفقر. وثمة من يضيف إلى ذلك ضعف جهاز الدولة وعجز الجيش عن فرض سلطته في كل أنحاء كولومبيا. ولقد فاقم الأزمة الاتجار في المخدرات منذ منتصف الثمانينات.

٢- لقد استمر العنف في كولومبيا في معظم هذا القرن، لا سيما منذ عام ١٩٤٨. وتتغذى جذور العنف أساسا من الأسباب المذكورة أعلاه. وقد جاء العنف في معظم الأحيان في شكل من أشكال التعبير السياسي. لكنه أصبح يستخدم، وعلى نحو متعاظم في السنوات الخمس عشرة الأخيرة، لتحقيق مصالح اقتصادية وسياسية. ويتم تصعيد العنف منذ منتصف الثمانينات على نحو مطرد. وأحد الأسباب الرئيسية لهذا التصعيد كان ولا يزال نزوح زهاء ١,٥ مليون كولومبي. وقد شهدت السنوات الثلاث الأخيرة ارتفاعا حادا في النزوح القسري جراء العنف. ونجد أن ستين في المائة من النازحين هم من النساء والفتيات. في الجدول ١ أدناه أرقام مقارنة.

الجدول ١. عدد النازحين في كولومبيا
(حسب العام)

الأعوام	العدد
١٩٨٥ – ١٩٩٥	٧٣٩ ٠٠٠
١٩٩٦	١٨١ ٠٠٠
١٩٩٧	٢٥٧ ٠٠٠
١٩٩٨	٣٠٨ ٠٠٠

المصدر: مستشارية حقوق الإنسان والنزوح

٣- اتسم النزوح القسري حتى عام ١٩٩٥، بكونه يشمل أفرادا وأسر لاذت بالفرار من مواطنها إلى قرى وعواصم المحافظات المجاورة. إلا أن كولومبيا شهدت عام ١٩٩٦، أول نزوح جماعي. وعلى الرغم من أن معظم النازحين ما زالوا أفرادا وأسر، ازدادت نسبة النزوح الجماعي بحلول ١٩٩٨ إلى ٢١ في المائة، أي من ٦٥ ٠٠٠ إلى ٣٠٨ ٠٠٠، فتراوح النزوح في بعض الحالات بين ٨٠ شخصا وصلوا إلا أبرياكي، أنطيوكيا و١٠ ٠٠٠ شخص وصلوا إلى بارانكابيرميخا، سانتاندير. ويعتبر الخبراء أن كلا من مجموع النازحين ونسبة النزوح الجماعي سيواصل ازدياده خلال عام ١٩٩٩، لأن أطراف النزاع قد صعدت جهودها للسيطرة على الأرض، ولأن المدنيين (معظمهم من الفلاحين) الذين يقطنون أراض جذابة قد تحولوا إلى أهداف عسكرية.

٤- النزوح القسري وعواقبه الإنسانية الوخيمة أمر بالغ الخطورة في كولومبيا، لا سيما بالنسبة للنساء اللاتي يرأسن ٣١ في المائة من الأسر النازحة. لكن ثمة أملا في أن تثمر المفاوضات التي باشرتها الحكومة مع مجموعات الثوار، بعد أن تولت السلطة في ١٩٩٨/٨/٧، في ظل الرئيس أندريس باسترانا، وفي أن يلقي آخرون ممن يمارسون العنف، خصوصا التنظيمات شبه العسكرية، أسلحتهم، عل ذلك يجلب السلام إلى كولومبيا و إلى ١,٥ مليون مواطن نزحوا بسبب العنف. و إلى أن يحدث ذلك، من المأمول أن يقوم المجتمع الدولي بدعم الحكومة في جهودها للحيلولة دون النزوح، وتوفير المساعدة الإنسانية بعد حدوثه، ووضع وتنفيذ برامج إنعاش للنازحين، والحرص على عودة النازحين عودة آمنة أو على إعادة توطينهم.

تحليل الوضع

٥- تسيطر مجموعات مسلحة مختلفة على بقاع شاسعة من الأرض في كل أنحاء البلاد. فمؤسسات الدولة، *كشبكة التضامن* أو المعهد الكولومبي لرفاه الأسرة، تنفذ برامج اجتماعية في مناطق خاضعة لسيطرة الثوار. وقد ناشدت وزارة الداخلية *وشبكة التضامن* **برنامج الأغذية العالمي** أن يدعم البرامج الحكومية الرامية إلى مساعدة النازحين، وأكدت **لبرنامج الأغذية العالمي** أن هذه البرامج يمكن أن تجري في أي جزء من البلاد. وتجعل طبيعة العنف السائد في البلاد المجابهات بين المجموعات المسلحة نادرة، فالعنف يمارس عادة ضد الأفراد أو المجتمعات المحلية. وعلى الرغم من التحديات التي تثيرها القضايا الأمنية في كولومبيا، فهي لا تعتبر عاملا يحول دون تنفيذ البرنامج الذي اقترحه **برنامج الأغذية العالمي**.

٦- يضطر الكولومبيون إلى الرحيل عن مواطنهم قسرا. فالمجموعات المسلحة تصدر أوامرها إلى الأفراد والأسر، وإلى مجتمعات محلية بأسرها كي تغادر أراضيها على الفور. ويأتي "الأمر" مسبوقا أو مقرونا بحلقات من التعذيب والاغتيال لزعماء المجتمعات المحلية أو لأفراد من أسرهم، بغية بث الخوف في من بقي من الأهالي، ولضمان رحيلهم سريعا. وعندما يلوذ المدنيون بالفرار، نادرا ما يتاح لهم الوقت لحزم مقتنياتهم الشخصية أو للتزود لرحلة الفرار. فعندما يبلغون بلدة أو مركزا بلديا مجاورا يجدون أنفسهم معدمين. وبالإضافة إلى شدة اغتمامهم، بسبب مقتل أصدقائهم أو أفراد أسرهم، واختفاء البعض الآخر، والتهديد بالقتل، وفقدان أرضهم وكل مقتنياتهم، للنازحين احتياجات مادية ملحة، أولها المأكل والمأوى والرعاية الصحية.

٧- غالبا ما يحدث النزوح في كولومبيا على مراحل. يتجاوز النازحون أحيانا مرحلة منها، أو أنهم يبقون في المرحلة الأولى أو الثانية. وتثير كل من هذه المراحل تحديات مختلفة أمامهم.

المرحلة الأولى تشمل المدنيين الذين يرحلون عن مسقط رأسهم إلى قرية أو مركز بلدي مجاور، أي ما يسمى بالنزوح من الريف إلى الريف. يضطر بعدها النازحون إلى الرحيل مرة أخرى، نظرا لنقص الموارد، وفرص العمل، والمعونة، والقدرة على الاستيعاب على المستوى المحلي أو البلدي.

المرحلة الثانية تتمثل بالنزوح من قرية أو مركز بلدي إلى بلدة أو مدينة صغيرة مجاورة، غالبا ما تكون عاصمة المحافظة، وهذا ما يسمى بالنزوح من الريف إلى المدينة. وغالبا ما يتسبب شح الموارد، وقد اقترن بالافتقار إلى المعونة أو إلى فرص العمل، بمواصلة الرحيل بحثا عن العون في مكان آخر.

المرحلة الثالثة هي عبارة عن نزوح آخر من المدن الصغيرة أو من عواصم المحافظات إلى أكبر مدن البلاد.

المرحلة الرابعة هي العودة إلى المنشأ. نادرا ما تتحقق العودة إلى المنشأ في كولومبيا، لأن الأسباب التي أدت بالنازحين إلى الهجرة الجماعية، الأمن على وجه الخصوص، لم تلق حلا بعد. وقد تم إعادة التوطين في مناطق مختلفة بشكل ناجح في بضع الحالات، إلا أنه تبقى محدودة لأن أسعار الأرض تفوق كثيرا إمكانات معظم النازحين.

٨- الحكومة الكولومبية والتنظيمات الكنسية والمنظمات غير الحكومية الكولومبية كانت ولا تزال هي الكيانات الرئيسية التي تلبي الاحتياجات الإنسانية للسكان النازحين. وقد أدى المجتمع الدولي ــ على وجه الخصوص الجهات المانحة الثنائية أو متعددة الأطراف، ووكالات ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية ــ دورا داعما عبر توفير المعونة الغذائية الطارئة، والإمدادات الصحية، والمأوى، وما إلى ذلك. واستهدفت مبادرات **برنامج الأغذية العالمي** ٥٠٠ ٤ نازح من السكان الأصليين في سبع من محافظات البلاد الاثنتين والثلاثين. ويرجح أن يشهد الوضع على الأجل القصير زيادة مطردة في النزوح القسري والإحباط لجماعات السكان الراغبين في العودة. كم يتسبب توفير الدعم الغذائي الإنساني للنازحين في المرحلة الأولى، عندما تكون احتياجاتهم على أشدها. وينبغي أن يستند هذا العون إلى مبدأ أن النازحين يرغبون في التوصل إلى أن يكفوا أنفسهم بأنفسهم، وهم بحاجة إلى الدعم لتحقيق الاكتفاء. ويمكن للغذاء مقابل العمل أن يؤدي دورا حاسما في هذه العملية.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

٩- تعتبر الخطة الحكومية للتنمية ١٩٩٨ – ٢٠٠٢، التغيير لبناء السلام، محور السياسة الحكومية للإنعاش. فخطة كولومبيا تستند إلى احترام حقوق الإنسان، والديموقراطية على أساس المشاركة، ولامركزية الخدمات العامة. وهي تؤكد أن المفاوضات هي السبيل الوحيد لوقف العنف وإنشاء صندوق الاستثمار السلمي، للاستثمار بشكل رئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم الأكثر تأثرا بالعنف ولتوجيه الأموال نحو تعزيز الجهود السلمية. وبالنسبة للنزوح، ترمي خطة كولومبيا إلى دعم الحيلولة دونه وتحديد الإجراءات المتصلة بما يلي: تحديد النازحين؛ إصدار شهادات تمليك الأراضي؛ إنشاء مناطق مؤقتة للنازحين؛ ووضع استراتيجيات العودة.

١٠- ينص المرسوم الرئاسي رقم ٤٨٩/ ١٩٩٩ على إحالة تنسيق السياسات والبرامج الحكومية من الأمانة الوطنية للعون المتكامل للنازحين إلى *شبكة التضامن*. وعلى الرغم من أن شبكة التضامن تركز على جوانب كثيرة من الرفاه الاجتماعي، فقد تعهدت أيضا بأن تولي اهتماما خاصا لقضايا النازحين وبأن تعمل عن كثب مع الوزارات والدوائر الحكومية ذات الصلة، مثل المعهد الكولومبي لرفاة الأسرة والمعهد الكولومبي للإصلاح الزراعي. وقد أعدت شبكة التضامن خططا للتصدي للنزوح القسري على عدة مراحل: الإنذار المبكر والوقاية؛ المعونة الإنسانية؛ الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛ العودة والاستقرار وإعادة التوطين.

تقديم المساعدات

١١- ترجح أنظمة الإنذار المبكر في البلاد ازدياد نزوح المدنيين قسرا في كولومبيا خلال عام ١٩٩٩. وعلى الرغم من أن عدة منظمات غير حكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين، طلبت الحكومة الكولومبية من **برنامج الأغذية العالمي** أن يعثر على حلول أكثر عملية وأطول أمدا، كي يتمكن النازحون من الانتقال من الإغاثة إلى الانعاش، علما أن الموعد المقرر لبدء عملية الإغاثة والإنعاش هذه هو بداية عام ٢٠٠٠. أما إذا تفاقم الوضع نتيجة حدوث نزوح جماعي، فسيتعين على **برنامج الأغذية العالمي** توفير معونة طارئة. ونظرا للطبيعة المطاطة للنزوح القسري في كولومبيا، من المناسب أن يوضع لذلك إطار زمني يمتد لسنتين. إذ يستحيل وضع

برنامج تنموي كامل قبل أن يعود النازحون أو قبل أن إعادة توطينهم بسلامة، أو قبل أن تحل قضايا ملكية الأرض. ولقد تم اختيار مقرين لمكتبين فرعيين سيفتحان أبوابهما في مدينة أبارتادو (أنطيوكيا) ومدينة بارانكابيرميخا (سانتاندير). يغطي الأول إقليم أورابا الذي يشمل ثلاث محافظات: أنطيوكيا (في الوسط والشرق) وتشوكو وكوردوبا. أما المكتب الفرعي الثاني فسيكون مقره إقليم ماغدالينا ميديو، وسيغطي أربع محافظات بشكل أساسي: بوليفار ووست أنطيوكيا وسانتاندير وسيسار. وسيغطي مكتب **البرنامج** في بوغوتا العاصمة ومحافظتي كونديناماركا وبوتومايو، والمناطق التي لا يغطيها المكتبان الفرعيان (خطة الطوارئ). وتتصل كل هذه الأماكن بتجمعات للنازحين في ٨٠ دائرة بلدية.

١٢- ستزيد وكالات **الأمم المتحدة** الشقيقة، خلال ١٩٩٩/٢٠٠٠، واستنادا إلى سياساتها وبرامجها الخاصة، من حضورها في المدن الآنفة الذكر. الأمر الذي سيتطلب إنشاء مرافق مشتركة للأمم المتحدة. وستفيد عملية الإغاثة من المكاتب، والخدمات، والمساعدة، والدعم الفني ذي الصلة. كما سينشئ المكتب القطري **لبرنامج الأغذية العالمي** فرقة مهام تشغيلية متحركة تتألف من موظفين وطنيين وثلاثة مشتركين بين البرامج المختلفة، للشروع بعملية الإغاثة بعد الموافقة عليها. وسيكون المكتب على أهبة الاستعداد لتوفير الدعم لموظفي المكتبين الإقليميين ولزيادة حضور برنامج الأغذية في الأقاليم التي يتجمع فيها النازحون بشكل أساسي.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

١٣- ليس الغذاء في متناول النازحين، وإن كانت كولومبيا قد رزقت أراض خصبة شاسعة ووفرة في الغذاء في كل أنحاء البلاد. ويؤكد تقييم الاحتياجات العاجلة مدى احتياج النازحين للمعونة الغذائية. والقاعدة المتبعة في كولومبيا هي أن تقوم الوكالات الحكومية أو المنظمات الإنسانية بتوفير المعونة الغذائية للنازحين "الجدد" ولمدة ثلاثة أشهر. ويخطط **برنامج الأغذية العالمي** لتنسيق أنشطته الإنسانية للتغذية الإنسانية ضمن هذه الفترة. وسيرتكز قرار الاستغناء التدريجي عن التوزيع العام للمعونة الغذائية واستبدالها ببرامج الغذاء مقابل العمل على تقييم الاحتياجات، والبيانات التغذوية، ودراسات الأمن الغذائي الأسري، وبداية أنشطة الإعمار.

١٤- يفتقر السواد الأعظم من النازحين إلى الأرض. ولكي يكسبوا لقمة العيش عليهم أن يعثروا على فرص اقتصادية في بيئتهم الجديدة، وأن يتلقوا معونة غذائية إنسانية متواصلة، وأن يشاركوا في أنشطة الغذاء مقابل العمل. فالعمالة أمر شائك جدا للأسر التي ترأسها المرأة، لأنه ليس للمرأة في الغالب من يساعدها على العناية بأطفالها حين تقصد العمل خارج منزلها.

دور المعونة الغذائية

١٥- المعونة الغذائية الإنسانية التي تأتي على شكل حصة إغاثة كفيلة بتسكين الجوع وسد الثغرة التغذوية، ريثما يعثر النازح على ضرب من العمل اليومي يولد له دخلا. وعندما يستقر وضعه التغذوي، تواصل المعونة الغذائية تغطية احتياجاته الغذائية، بينما تتبلور هياكل المجتمع المحلي وأنشطة توليد الدخل الجديدة. ويمكن للمعونة الغذائية أن توفر أجرا عينيا يمكن المستفيدين من المشاركة في أنشطة تمليها احتياجات المجتمع المحلي وتكون قائمة على مساعدة

الذات، بما في ذلك بناء مستوطنة جديدة وإنتاج الأغذية بواسطة برك تربية الأسماك، مثلا، وتربية الحيوانات الصغيرة والبستنة المنزلية. وبالتالي تتحول الإغاثة إلى إنعاش.

١٦- تعتبر المعونة الغذائية في مستوطنات النازحين الذين عادوا إلى ديارهم أو وطنوا في مناطق جديدة بمثابة سند تغذوي خلال الأسابيع الأولى. إذ تؤدي حينئذ دور الحافز على إعمار القرى المدمرة مع ما يتصل بذلك من أنشطة ضرورية تتيح للمجتمع المحلي فرصة البقاء، لا بل الازدهار في مرحلة لاحقة. فهي تحفز تأهيل البنيات الأساسية كالطرق، والمساكن، وأنظمة تصريف المياه، وأنظمة الري، وخزانات مياه الشرب، والمراحيض، والمدارس، والعيادات، ومراكز الحضانة، ومراكز أخرى في المجتمع المحلي. وتستخدم المعونة الغذائية في نفس الوقت لإنتاج الغذاء، كما سبق وذكر. وسوف تعزز المساهمات غير الغذائية التي ستقدمها **منظمة الأغذية والزراعة** بواسطة مشروعها التكميلي (الملحق الرابع) وترتيبات الشراكة دور المعونة الغذائية، من أجل خلق البنيات الأساسية الإنتاجية المطلوبة.

نهج البرنامج

١٧- ستلبي عملية الإغاثة هذه احتياجات النازحين، لا سيما احتياجات النساء والأطفال الذين يشكلون غالبيتهم (أنظر الملحق الثالث للاطلاع على مستويات الحصص الخاصة).

١٨- بعد المرحلة الابتدائية للإغاثة الطارئة، ستنفذ مشاريع داخل المجتمعات المحلية معدة لكي ينهض الأهالي بأنفسهم، وهي تشمل إنتاجا زراعيا متواضعا وأنشطة تتصل بالبنية الأساسية. وستضمن أنشطة الغذاء مقابل العمل هذه أمنا غذائيا أسريا مؤقتا، والمأوى، ومياه الشرب، والإصحاح، والتربية على المدى المتوسط، ما يجعل الحلول طويلة الأمد ممكنة. الأطراف الفاعلة الأساسية في هذه العملية هي النساء، والمسؤولون المحليون، وشبكات العمل الاجتماعي المتصلة بالكنيسة، وموظفي الإرشاد الزراعي المحليين.

الغايات والأهداف

١٩- الغاية الاستراتيجية لعملية الإغاثة هي تعزيز الأمن الغذائي والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي.

٢٠- الأهداف على المدى الطويل هي:

(أ) تغطية العجز الغذائي لاسترجاع القدرة البشرية وتوطيد اللحمة الاجتماعية؛

(ب) دعم إعادة التوطين، والعودة، لتسهيل الاندماج مجددا في المجتمع؛

(ج) تخفيف وطأة الأزمات المتوقعة.

٢١- الأهداف العاجلة هي:

(أ) المساهمة في الأمن الغذائي الأسري خلال المراحل الأولية من عمليات إعادة التوطين، والعودة.

(ب) دعم المبادرات المحلية وتعزيزها من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، بغية:

(١) تعزيز القدرة الإنتاجية بزيادة فرص الاعتماد على النفس؛

(٢) إعادة تأهيل البنيات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية؛

(٣) زيادة بناء القدرات لدى السلطات المحلية ومجتمعات النازحين المحلية بواسطة التدريب، وزيادة المشاركة في أنشطة عملية الإغاثة، والتنظيم، والمناصرة.

(ج) العمل على تحسين الوجبات الغذائية لأطفال النازحين دون سن الدراسة ولتلاميذ المدارس، وزيادة تغطية وحضور أطفال النازحين في مراكز الحضانة والمدارس؛

(د) تحسين الأمن الغذائي لدى المجموعات الأضعف ــ الأطفال والحوامل، وجماعات عرقية معينة.

الأنشطة والعناصر الأساسية في البرنامج

٢٢- يركز هذا البرنامج على الإنعاش ويشمل عنصر إغاثة ممتدة. وستكون الأنشطة الرئيسية الثلاثة لعملية الإغاثة هي: المعونة الغذائية الطارئة (أنظر الفقرة ١٤)؛ والغذاء مقابل العمل؛ والمعونة الغذائية التكميلية.

المعونة الغذائية الطارئة

٢٣- توفر هذه المعونة الغذائية، وأنشطتها المشروحة في الملحق الرابع حصصا غذائية على مدى ٩٠ يوما، آلية للنازحين للبقاء على قيد الحياة أول وصولهم إلى مكان جديد، ريثما يصار إلى تنظيم الغذاء مقابل العمل وغيره من الأنشطة. وهي متصلة بالهدف العاجل أ، وستنفذ في مناطق حيث لم تضطلع الحكومة أو المنظمات غير الحكومية بنشاط من هذا النوع.

الغذاء مقابل العمل

٢٤- يتشكل هذا العنصر، وهو مرتبط بالهدف العاجل (ب)، من الأنشطة التالية:

إعادة تأهيل القدرات الإنتاجية:

إحياء الإنتاج الزراعي وإعادة تأهيل المزارع

إنشاء البنيات الأساسية للمزارع

وحدات للري

ترميم السياجات/التسييج بالأشجار

أنشطة التحريج وغرس الشتول

إعادة تأهيل البنيات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية:

السكن

المراحيض والمجاري

شق الطرق

الجسور وتصريف المياه

المدارس والمراكز الصحية

أنظمة مياه الشرب

مراكز المجتمعات المحلية

٢٥- يتضمن الملحقان الرابع والخامس تفاصيل عن هذه الأنشطة، حيث تدرج قائمة تقريبية وضعتها **منظمة الأغذية والزراعة** لتبين أنشطة الإنتاج من حيث وحدات التكلفة، وأيام العمل، وعدد المستلزمات الضرورية، تليها قائمة بالغذاء مقابل العمل وضعها **برنامج الأغذية العالمي** تبين الأنشطة غير الزراعية.

التغذية التكميلية

٢٦- يرتبط هذا العنصر بالهدفين العاجلين (ج) و (د). وسيشمل تغذية الأطفال دون سن الدراسة المصابين بسوء التغذية، وأطفال المدارس الإعدادية، والحوامل المعرضات للخطر.

اختيار الأنشطة

٢٧- ستسمح عملية الإغاثة للمجموعات المستقرة في المجتمع المحلي باختيار الأنشطة الأنسب لاحتياجاتهم، إذ توفر لهم تشكيلة واسعة منها. كما توفر عملية الإغاثة ١٣,٥ مليون يوم عمل، فقط في عنصر الغذاء مقابل العمل. ويمكن لهذا العدد أن يزداد وفقا لطريقة تنفيذ خطة الإغاثة الطارئة. وسيتم تعزيز التدريب، كما يذكر في باب بناء القدرات، وسيتم توزيع الحصص الغذائية وفقا لعدد الأيام التي تستغرقها كل حلقة تدريب.

العناصر

٢٨- قسم البرنامج إلى خمسة مجالات تنفيذ استراتيجية، كما يبين في الجدول (٢) أدناه.

الجدول (٢): مجالات التنفيذ الاستراتيجية

مجال التنفيذ الاستراتيجي	النسبة التقريبية من البرنامج
المستوى البلدي	٤٥
المدن	٢٠
العودة أو إعادة التوطين	١٠
المناصرة والتدريب	١٠
التخطيط الاحترازي	١٥

تتصل مجالات التنفيذ الاستراتيجية الخمسة بكل هدف من الأهداف الأربعة. ويمكن الوقوف على مزيد من المعلومات المفصلة في الملحق الرابع.

٢٩- وثمة أسباب قاهرة جعلت ٤٥ في المائة من البرنامج موجها إلى المستوى البلدي. منها: يحدث النزوح الأولي دائما تقريبا على هذا المستوى، حيث تكون الاحتياجات ماسة؛ اللحمة الاجتماعية هي الأشد على المستوى البلدي، فتتيح مزيدا من المشاركة في المشروع داخل المجتمع المحلي؛ غالبا ما تنتمي المجتمعات المحلية النازحة إلى شبكات

اجتماعية واسعة، فتزيد من فرص الانسجام في العلاقات بين المقيمين والنازحين؛ قد تتوافر الأرض؛ ويمكن الحيلولة دون مزيد من النزوح؛ ويبقى الناس أقرب إلى ديارهم، في حال أمكن لهم أن يعودوا. وينطوي العمل على المستوى البلدي على أثر سياسي يمكن، على المدى المتوسط، أن يستخدم في البحث عن السلام: فهو طريقة لدعم المجتمعات المحلية التي طردت من أرضها على أيدي القوات شبه العسكرية أو الثوار، لكي تعلن أنها لن تغادر الإقليم وأنها تعتزم العودة إلى أرضها حالما تسمح الظروف الأمنية بذلك.

٣٠- قد يثير توجيه برنامج ما إلى النازحين بعض التحديات، خصوصا لأن النازحين والمقيمين يتنافسون على موارد محدودة. وفي بعض مدن المحافظات والمدن الكبرى تتعايش جماعات النازحين في مناطق محددة بدقة، حيث يكون توجيه البرامج أسهل.

٣١- المناصرة، وهي تتصل بالهدف البعيد الأجل (ج)، عنصر حيوي من عناصر هذا البرنامج، ينطوي على شقين. الأول هو دعم النازحين في سعيهم إلى استعادة أراضيهم التي أرغموا على النزوح عنها. وتشير الدراسات إلى أن ٧٠ في المائة من النازحين يخسرون الأرض التي عاشوا عليها باستمرار واستثمروها قبل نزوحهم. وسيعمل **برنامج الأغذية العالمي** مع الأجهزة الحكومية على الصعيد المركزي وعلى مستوى المحافظات والبلديات لتشجيع الحكومة على تحمل مسؤولياتها في توفير شهادات الملكية العقارية للسكان العائدين أو للموطنين. أما العنصر الثاني من المناصرة فهو الحماية التي صارت جزءا من أنشطة جميع وكالات **الأمم المتحدة**.

٣٢- التخطيط الاحترازي، وهو يتصل بالهدف بعيد الأجل (ج)، هو عنصر هام من عناصر عملية الإغاثة لسببين. أولا، نظرا إلى أن العنف في كولومبيا مستمر دون هوادة، بل يبدو أن رقعته تتسع، تزداد نسبة النزوح الجماعي، مقارنة بنزوح الأفراد أو العائلات. ويرجح أن تدعو الحاجة **برنامج الأغذية العالمي** للقيام، بعد إخطار سريع، بأنشطة المعونة الغذائية والغذاء مقابل العمل في نواح مختلفة من البلاد. وهناك أيضا احتمال نجاح مفاوضات السلام، ما يؤدي إلى مزيد من العودة. وفي هذه الحالة، ستدعو الحاجة إلى موارد تزيد عن نسبة ١٥ في المائة التقريبية **للبرنامج**.

٣٣- وبالنسبة للنتائج، يتوقع أن يتحقق منها ما يلي:

أن تستعيد أسر النازحين قدرا كافيا من الأمن الغذائي؛

استرجاع القدرة الإنتاجية في مزارع الاستيطان أو في المزارع الأصلية التي تمت العودة إليها؛

إعمار البنيات الأساسية الاجتماعية والإصحاحية؛

زيادة في بناء القدرات تنعكس في مشاركة المستفيدين في هياكل صنع القرار مشاركة أكبر؛

مشاركة/لحمة اجتماعية مكتسبة والسيطرة على الموارد، لا سيما من قبل النساء، وزيادة في دعم السلطات المحلية للنازحين؛

تحسين الوضع التغذوي للأطفال والنساء؛

زيادة في تغطية وحضور أطفال النازحين في مراكز الحضانة والمدارس.

آليات إجازة الأنشطة

٣٤- توضع الأنشطة في ظل عملية الإغاثة هذه "من الأسفل فصاعدا"، أي أنها تعتمد على التخطيط والمشاركة من داخل المجتمعات المحلية. فجماعات النازحين في البلديات والنواحي (في الريف والمدن) تحدد مدى الاستجابة إلى

احتياجاتها. فيقوم الممثل المحلي لمنظمة غير حكومية مثل باستورال سوسيال (كاريتاس)، أو موظف الإرشاد الزراعي التابع للوحدة البلدية للمعونة الفنية، بدور العامل المحفز على تنشيط وضع المشاريع الصغيرة جدا استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي.

٣٥- يتم إعلام البلدية للمشاركة، ويشمل ذلك احتمال الحصول على الدعم الإداري والمالي. وتكون هذه المرحلة مهمة بشكل خاص لدى إطلاق برنامج وطني، مثل مقاصف المجتمعات المحلية أو مقاصف ما قبل المدرسة والمقاصف المدرسية التي يوفرها المعهد الكولومبي لرفاه الأسرة. ويقوم مجلس تنسيق المشاريع الإقليمية التابع لعملية الإغاثة ــ وهو يتشكل من ممثل عن شبكة التضامن، ومسؤول من **برنامج الأغذية العالمي** من أقرب مكتب فرعي له، والمنظمة غير الحكومية المحفزة، وممثلين عن مجتمع النازحين ــ بتحليل المشاريع التابعة لعملية الإغاثة وإجازتها. ويحدد مجلس تنسيق المشاريع الإقليمية أيضا الاحتياجات من المساهمات غير الغذائية ويعمل على حشدها. فيكون للمجتمعات المحلية، والبلديات والنواحي، والأقاليم سلطتها في إطار عملية الإغاثة. وستعتمد المنهجية نفسها بالنسبة لجماعات النازحين في المدن.

٣٦- يدير عناصر البرنامج مجلس تنسيق البرامج الوطنية التابع لعملية الإغاثة، وهو يتشكل من *شبكة التضامن*، والجهات المانحة، **ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي**، وممثلين عن النازحين.

المستفيدون والاحتياجات وتشكيلة الأغذية

المستفيدون

٣٧- تتوجه عملية الإغاثة هذه إلى المجموعات الضعيفة على وجه الخصوص، أي: الأطفال، وكبار السن، والنساء اللاتي يرأسن أسرهن، والحوامل والمرضعات، والسكان الأصليين، والكولومبيين ذوي الأصل الأفريقي. وستحظى هذه المجموعات بالأولوية بينما تصاغ مقترحات البرنامج مفصلة. وسيكون مقر أحد المكاتب الفرعية لعملية الإغاثة في إقليم أورابا، حيث توجد نسبة عالية من الكولومبيين ذوي الأصل الأفريقي ومن السكان الأصليين، لضمان أكبر قدر من المشاركة من قبل هاتين المجموعتين.

٣٨- يشمل البرنامج ٣١,٦ مليون حصة غذاء يومية لصالح ٢٢٧ ٠٠٠ نازح من بين ٦٠٠ ٠٠٠ متوقعين خلال فترة سنتين. ومن مجموع السكان المزمع تغطيتهم، يقدر أن هناك ٢٠ في المائة من المستفيدين الذين سيستمرون مع البرنامج حتى عام ٢٠٠١، استنادا إلى احتياجاتهم ووضعهم الغذائي وما عليهم من واجبات يقومون بها في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل؛ و١٠ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة، وهذه مجموعة ضعيفة جدا تعاني من نقص في المغذيات الدقيقة، سيستهدفون بواسطة وجبات مخصبة في كل سنة من هاتين السنتين. وسيخصص لأربعة آلاف من السكان الأصليين حصة غذائية مقابل العمل خلال ١٥٠ يوما في كل من العامين. وستمثل تغطية السكان الأصليين عنصرا رائدا، إثر العملية الطارئة للمعونة الخاصة التي تم تنفيذها بنجاح بين ١٩٩٨ و١٩٩٩.

الجدول ٣ ــ عدد المستفيدين حسب فئاتهم

المجموعات الضعيفة والعناصر	العدد على مدى سنتين
أطفال دون سن الخامسة	٢٠ ٠٠٠
تلاميذ المدارس الإعدادية	١٥ ٠٠٠
الحوامل والمرضعات	١٢ ٠٠٠
متلقو حصص الإغاثة	٩٠ ٠٠٠
متلقو حصص الغذاء مقابل العمل	٩٠ ٠٠٠
المجموع	٢٢٧ ٠٠٠

٣٩- تضم دراسة مولها **برنامج الأغذية العالمي** وقامت بها مستشارية حقوق الإنسان والنزوح خرائط تشير إلى: السكان النازحين حسب محافظة المصدر؛ السكان النازحين حسب محافظة المقصد؛ المناطق التي حدث فيها نزوح جماعي؛ والدوائر البلدية التي يرجح أن تشهد نزوحا في المستقبل، على غرار تحاليل الإنذار المبكر.

٤٠- فيما يلي بيانات النزوح الصادرة عن مؤتمر الأساقفة أو عن مستشارية حقوق الإنسان والنزوح:

تشكل النساء والفتيات ٥٩ في المائة من النازحين؛

ترأس النساء ٣١ في المائة من الأسر الريفية النازحة؛

نزحت ٥٦٥ ٠٠٠ امرأة وفتاة منذ عام ١٩٩٧؛

يمثل الأطفال تحت سن ١٨ سنة ٥٥ في المائة من النازحين؛

٤٠ في المائة من الأطفال في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدارس؛

٨٦ في المائة من الأطفال يستوطنون مناطق فقيرة وهامشية من المدن المتوسطة والكبيرة؛

٦٥ في المائة من النازحين يفضلون البقاء حيث هم في الوقت الراهن؛ ٢٣ في المائة يرغبون في العودة إلى مسقط رأسهم؛ و١٢ في المائة يريدون أن يستوطنوا مناطق جديدة؛

يرحل معظم النازحين تقريبا عن ١٠٨ دائرة بلدية من أصل ١ ٠٧٦ دائرة كولومبية، قاصدين ١٨٠ دائرة أخرى. غير أن ٩٥ في المائة من النازحين يتجمعون في ٨٠ دائرة بلدية. يمكن لهذا التجمع أن يسهل توجيه المعونة.

الاحتياجات

٤١- تشير بحوث مستشارية حقوق الإنسان واللاجئين إلى أن ٤٢ في المائة من النازحين كانوا، قبل نزوحهم، يمارسون أنشطة زراعية، ١٠ في المائة كانوا تجارا، ٧ في المائة مستخدمين براتب شهري، ٩ في المائة ربات بيوت، و٥ في المائة مدرسين. ويود هؤلاء أن يقوموا بنفس النوع من العمل، لكنهم يعجزون عن ذلك بحكم نزوحهم. ولا طائل للنازحين، وهم يعيشون الآن في المدن، للحصول على الأرض، ويجدون صعوبة فائقة في الحصول على عمل. ونظرا لمهاراتهم، يعقل أن يتم إضلاعهم بأنشطة زراعية أو بفرص فتح مؤسسات صغيرة. ويمكن تلبية احتياجات

النازحين الإنسانية الأساسية، من مأكل ومشرب ومأوى وخدمات صحية وتربوية، عن طريق دعم مشاريع مساعدة الذات التي تضعها المجتمعات المحلية والتي تجري ضمنها. ويمكن تحديد مناخ من القبول والتشجيع والتمكين، يقترن بالحماية، في اللجان البلدية التي تعالج النزوح القسري.

تشكيلة الأغذية

٤٢- ستتكون تشكيلة الأغذية، أساسا، من منتجات مقبولة محليا، وستساهم في تحسين العادات الغذائية للنازحين. وسيتميز محتوى الحصص من السعرات الحرارية على النحو التالي: (أ) أغذية الإغاثة الإنسانية؛ (ب) المقواة للأطفال؛ (ج) التكميلية للأطفال دون سن الدراسة؛ (د) التكميلية للحوامل والمرضعات؛ (هـ) العادية للغذاء مقابل العمل. يبين الملحق الرابع الحصص الغذائية بحسب نوع المستفيدين، مع المحتويات الغذائية والتكاليف.

الجدول الرابع ــ السلع التي ستشترى محليا (بالطن)

السلعة	الكمية
الأرز	٩ ٢٦٥
خليط محلي مقوى	٧٥٠
حليب طازج كامل الدسم	١٨٠
زيت نباتي	٥١٧
بقول (عدس)	١ ٤٥٥
قصب السكر الأخضر	٧٤٣
المجموع	**١٢ ٩١٠**

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

الترتيبات الحكومية

٤٣- يقيم **برنامج الأغذية العالمي**، على مستوى السياسات، علاقات مع الحكومة عن طريق الوكالة الكولومبية للتعاون الدولي. وفي عملية الإغاثة ستكون *شبكة التضامن*، التي لها شبكة واسعة من المكاتب في كل محافظات البلاد، الشريكة المنفذة **لبرنامج الأغذية العالمي** داخل الحكومة الكولومبية. ولقد تبوأت *شبكة التضامن* الصدارة في تنسيق كل البرامج الموجهة للنازحين، وسيقدم برنامج الأغذية الدعم لها لكي يضمن أن البرامج ــ حكومية كانت، أم مشتركة بين الحكومات، أم غير حكومية ــ ستكون تكميلية. وستغطي المساهمة المالية التي ستقدمها شبكة التضامن، وقدرها ١١,١ مليون دولار، (أ) تكاليف تفريغ شحنات القمح في الميناء وبيعه؛ (ب) تكاليف نقل السلع التي تم شراؤها محليا إلى نقاط التوزيع؛ (ج) المساهمات المادية غير الغذائية الضرورية لأنشطة البنيات الأساسية في الغذاء مقابل العمل؛ (د) مواد لبناء المساكن في إطار مساعدة الذات؛ (هـ) صندوق ائتماني تديره، كما هي الحال في مشروع كولومبيا ٢٧٤٠، مؤسسات ائتمانية محلية تمنح القروض لمجتمعات النازحين المحلية الصغيرة، وتقوم برصدها ومتابعتها. وستضمن فترات السماح السخية، وأسعار الفائدة المخفضة، وودائع الضمان سهولة أكثر في حصول جماعات النازحين على قروض. وسيضع **برنامج الأغذية العالمي** أيضا مشاريع صغيرة جدا مع مؤسسات حكومية أخرى برهنت عن فعاليتها

في الماضي، على غرار المعهد الكولومبي لرفاه الأسرة الذي يشمل عمله خدمات تعم البلاد مثل المطابخ الجماعية وبرامج التغذية للأطفال دون سن الدراسة ولتلاميذ المدارس الإعدادية.

الجهات المانحة على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف

٤٤- دعيت الجهات المانحة للمشاركة في عملية الإغاثة وفي تصميمها، وشاركت في عرض أولي لمشروع استراتيجية العملية وأهدافها. وعقدت اجتماعات منفردة للمتابعة مع الجهات المانحة الأساسية خلال المراحل الأخيرة لتصميم عملية الإغاثة. وستعقد اجتماعات مع كل الجهات المانحة في بوغوتا شهرا غب شهر على الأقل لإحاطتها بأحوال عملية الإغاثة وتشجيعها على المشاركة في البرنامج مشاركة كاملة. وبعد أن ينفذ البرنامج، سيقام بزيارات في الموضع لكي يتاح للجهات المانحة الإطلاع على العمليات والتعليق عليها. كما ستدعى الجهات المانحة للمشاركة في رصد عملية الإغاثة وتقييمها في وقت لاحق.

الأمم المتحدة

٤٥- تعمل **منظومة الأمم المتحدة** في كولومبيا على وضع التقييم القطري المشترك **وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية** التابع له. وبالنسبة للنازحين أحدثت **منظومة الأمم المتحدة** قاعدة مشتركة بين الوكالات تقدم العون المتكامل لجماعات النازحين جراء العنف في كولومبيا، بإشراف **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبرنامج الأغذية العالمي** هو الوكالة الرائدة في عملية الإغاثة، وقد دعا وكالات أخرى تابعة **للأمم المتحدة** للمشاركة في تصميم العملية. ولم تقتصر **منظمة الأغذية والزراعة** على المشاركة مباشرة، بل أنها أعدت أيضا سلسلة من الأنشطة التكميلية قدرها ٢,٧٥ مليون دولار. وتعهد منسق **الأمم المتحدة** المقيم بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لمبادرات بناء القدرات التي تستهدف *شبكة التضامن*. وتعمل **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** على فتح خمسة مكاتب فرعية في أجزاء مختلفة من كولومبيا. ويرتكز برنامجها الراهن على بناء القدرات والحماية، دون أن يشمل عنصر إغاثة أو إنعاش. بهذه الطريقة تتكامل عملية الإغاثة التي يقوم بها **برنامج الأغذية العالمي** بالبرنامج الذي أعدته **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وتقوم المنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ برنامج لتسجيل النازحين وإصدار بطاقات هوية لهم، كما تعمل على تنسيق الدراسات المختلفة حول النزوح لتوفير مزيد من البيانات الوافية الموثوق بها.

المنظمات غير الحكومية

٤٦- سيعمل **برنامج الأغذية العالمي** عن كثب مع المنظمات غير الحكومية خلال كل مراحل عملية الإغاثة. وهناك شبكة هائلة من المنظمات غير الحكومية الكولومبية لها خبرة وافرة في الإغاثة والتنمية وحقوق الإنسان. باستورال سوسيال (كاريتاس) هي أوفرها خبرة وأوسعها تغطية، ويرجح أن تكون أكثر من يعول عليها. وقد وافقت باستورال سوسيال على العمل مع **برنامج الأغذية العالمي** للمساعدة على تحديد المستفيدين، وتوزيع السلع، ورصد طريقة الاستعمال. وستركز عملية الإغاثة على هذه المرحلة من الإنعاش وإعادة التأهيل، والحلول الأطول أمدا، بدلا من الطوارئ والتغذية. وفي حال تدهور الوضع وحدث نزوح جماعي خلال ١٩٩٩، قد يقوم **برنامج الأغذية العالمي** بإعداد عملية طوارئ. وقد أجرى البرنامج مناقشات بهذا الشأن مع المنظمات غير الحكومية التي تعمل في كولومبيا، فتعهدت جميعها بتنسيق أنشطتها مع أنشطته.

بناء القدرات

٤٧- سيدعم **برنامج الأغذية العالمي** التدريب الذي تقوم به **منظومة الأمم المتحدة** على مختلف مستويات المجتمع لزيادة الوعي بالنزوح القسري، ولخلق بيئة إيجابية للنازحين (خلافا لجو الوصم والرفض)، فضلا عن إقامة حلقات عمل عن التشريع الكولومبي والدولي بشأن النازحين.

٤٨- سيكون للمرأة الأولوية في كل مرحلة من مراحل التدريب. وستعقد ورشات العمل بتنظيم المجتمعات المحلية ومشاركتها. وستعد النساء لمناصب القيادة، كما سيشجعن على تبوء هذه المناصب، خصوصا في تنظيم المجتمعات المحلية وفي أنشطة الغذاء مقابل العمل. وستعقد ورشات العمل الفنية التي تتناول جوانب الإنتاج الزراعي، ومحو الأمية، والحراجة، والبيئة، وصحة الأم والطفل، وإدارة المعونة الغذائية، وتحليل قضايا الجنسين، والمحاسبة، وإدارة المؤسسات الصغيرة، والمعلومات ووضع التقارير، والرصد والتقييم. وستنظم دورات تدريبية خاصة حول رصد توزيع الأغذية لنخبة من النساء المستفيدات. وسيخصص ٦ في المائة من الحصص الغذائية للشخص باليوم خلال التدريب.

٤٩- سينسق عنصر التدريب على الصعيد الوطني والإقليمي، إلا أنه سيستجيب للاحتياجات التي يحددها المجتمع المحلي.

ترتيبات النقل والإمداد

٥٠- سيرسل القمح الذي يقدمه **برنامج الأغذية العالمي** إلى موانئ كولومبية، مثل سانتا مارتا وغرطاجنة وبوينفيمنتورا، وسيباع في الميناء بواسطة ألماغراريو. فألماغراريو تتلقى وتستورد وتستبدل المنتجات التي يتبرع بها البرنامج بقدر عال من الكفاءة منذ عام ١٩٩٨. وسيسوق القمح بعرضه مباشرة على المطاحن، وأحيانا بواسطة البورصة الزراعية الوطنية. وقد لاقى هذا النوع من العمليات نجاحا كبيرا في الماضي، ما يجعل ريع المبيعات، بما في ذلك تكاليف النقل الخارجي والإشراف والاستيراد، يصب في أموال عملية الإغاثة لشراء الأغذية محليا. ولقد درت المبيعات المحلية من القمح في العام الماضي بالنسبة لمشروعات **البرنامج** في كولومبيا يزيد بنسبة ٢٩ في المائة عن السعر "سيف" (ولقد كان سعر الطن الواحد "سيف" من القمح الذي يقدمه **البرنامج** ١٧٨ دولارا بينما كان سعر البيع في كولومبيا ٢٢٩ دولارا للطن الواحد).

٥١- ومن المتوقع أن يزيد عن ريع بيع ٩٢٨ ٣٨ طنا من القمح في أسواق كولومبيا عن ٧,٨ مليون دولار سعر "سيف"، وسيغطي هذا الهامش من الأرباح في سعر القمح، مع وجود فائض، السعر المرتفع للأرز في السوق (حاليا ٤٦٢ دولارا للطن الواحد بما في ذلك تكاليف النقل حتى نقاط التسليم الأمامية) كما سيتيح إمكانية شراء ٩١٠ ١٢ أطنان من المنتجات المحلية ستستخدم في توفير ٣١,٦ مليون حصة غذائية لـ ٠٠٠ ٢٢٧ من النازحين (انظر الملحق الرابع) والغذاء الأساسي في المنطقة هو الأرز الذي ينتج محليا في معظم المقاطعات التي تنفذ فيها عملية الإغاثة هذه. وتتجه أسعار الأرز نحو الانخفاض مما سيجعل من الممكن شمول عدد أكبر من النازحين بالمساعدات.

٥٢- سيتم شراء الأغذية محليا شهريا بالقرب من مواقع التوزيع كتحفيز الإنتاج المحلي والأسواق المحلية، وخفض تكاليف النقل المحلي وتجنب التخزين لفترات طويلة مما يزيد من خطر سلب المخازن للاستيلاء على الأغذية. ولا نوصي باستخدام الأغذية المستوردة للتوزيع المباشر للارتفاع الكبير في تكاليف النقل المحلي بسبب بعد المسافات بين الأقاليم المتلقية للمساعدات وموانئ وصول الأغذية (تبعد بعض مواقع المشروع مسافة ثلاثة أيام بالسيارة من الميناء) هذا إلى جانب عدم أمان الطرق في البلاد. وبعد مواقع المستفيدين من الأسباب الرئيسية لاستبدال السلع إلى جانب سد الطرق وانتشار جماعات العنف في المناطق المجاورة ووعورة الطرق الجبلية، ويؤدي كل ذلك إلى ارتفاع في تكاليف

النقل الداخلي من الميناء (حوالي ١٠٠ دولار للطن الواحد). كما أنه يصعب الحصول على تأمين للسلع بسبب انتشار تحويل مسار الأغذية والاختلاس. وإذا ما أمنت ستكون التكلفة حوالي ١٠٠ ١ دولار للطن الواحد. وسيواصل المكتب القطري الإشراف على النقل والتأمين للأغذية المستوردة. وإذا انخفضت هذه التكاليف كثيرا سيتحول البرنامج إلى الأغذية المستوردة عندما تقل التكلفة الإجمالية لشرائها عن تكاليف شراء الأغذية محليا.

٥٣- وعند بيع القمح ستقوم الحكومة **والبرنامج** بطرح عطاءات للموردين لتوزيع السلع المحلية اللازمة للمشروع، أي الأرز وزيت الطعام والأغذية المخلوطة والعدس والحليب الطازج طويل العمر والبانيلا وهي من مشتقات قصب السكر. وتبعا لذلك لا تغطي هذه العملية تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة من الميناء حتى مواقع المستفيدين. وستتحمل الميزانية النظيرة للحكومة أو البلديات تكاليف النقل من مخازن الموردين إلى مواقع المستفيدين، وفي بعض الحالات، ستتحملها جمعيات وروابط النازحين.

٥٤- ستوفر الحكومة مستودعات، أو تقوم المجتمعات المحلية بتأمين مراكز تخزين على المستوى المحلي. كما ستقوم مجموعات النازحين، لاسيما النساء منهم، بالانتظام لاستلام الأغذية مباشرة من متعهدي التموين بغية نقلها إلى الدوائر البلدية أو إلى قراهم بالذات، ولتوزيع الأغذية على المستفيدين على الفور.

الرصد والتقييم

٥٥- ستقوم شبكة التضامن و**برنامج الأغذية العالمي**، عبر مكاتبهما، برصد عملية الإغاثة على نحو مستمر في كل مراحل تنفيذها. وستكلف النساء المستفيدات بسلسلة الإمداد على المستوى المحلي، فيتعين عليهن بالتالي مراقبة التوزيع والتحقق منه نوعا وكما. وسيجري الرصد على كل المستويات خلال تنفيذ عملية الإغاثة، كما ستوفر المعلومات الأساسية عن التنفيذ من قبل شركاء **برنامج الأغذية العالمي** في التنفيذ (*شبكة التضامن*، المعهد الكولومبي لرفاه العائلة، المنظمات غير الحكومية). وسيجمع موظفو المكاتب الفرعية التابعة **لبرنامج الأغذية العالمي** بيانات المسح السريع وتقييمات المشاركة في المجتمعات المحلية. والغاية من الرصد والتقييم هي:

(أ) التأكد من وصول المعونة الغذائية إلى موانئ كولومبيا في مواعيدها إكمال عمليات تخليصها؛

(ب) الرقابة على عملية التحويل إلى نقد وعلى المناقصات المتصلة بشراء السلع الغذائية من متعهدين محليين؛

(ج) تقسيم عدد المشاركين في العناصر المختلفة إلى فئات تبوب من حيث الجنس والعمر؛

(د) ضمان وصول الأغذية إلى المستفيدين المزمعين من خلال اضطلاع مجموعات الأهالي، لا سيما مجموعات النساء المشاركة في برنامج الرصد؛

(ه) التأكد من أن الشركاء في التنفيذ يعول عليهم، وذلك عبر القيام بعمليات رقابة وتغييرات برنامجية أوصي بها، مع تطور عملية الإغاثة؛

(و) وضع مؤشرات لمراقبة الوضع التغذوي للأطفال والنساء، وبيانات الأمن الغذائي الأسري، في بداية العملية ونهايتها؛

(ز) ضمان التكامل بين عناصر عملية الإغاثة، وإجراءات الوكالات الحكومية، ووكالات **الأمم المتحدة**، والمنظمات غير الحكومية الضالعة في أنشطة مماثلة؛

(ح) تقسيم عدد أيام العمل المنجزة وعدد الحصص الغذائية الموزعة في:

(١) إعادة بناء المساكن وبناء المآوي والمرافق؛

(٢) إعادة تأهيل البنيات الأساسية للمجتمعات المحلية، والطرق المؤدية لها، والجسور وأنظمة إمدادات المياه؛

(٣) تأهيل الإنتاج الزراعي، الفول، والبستنة، وموز الجنة، والأشجار المثمرة، وغرس الشتول، وتربية الدواجن في الريف والمدن، والخنازير، والأسماك، وغيرها؛

(٤) كيلومترات من السياجات ووحدات الري الصغيرة؛

(٥) سلع غير غذائية توزعها منظمة الأغذية والزراعية بواسطة برنامجها التكميلي؛

(ط) ضمان أن التدريب قد زاد المهارات وشحذها، لا سيما للنساء والمجموعات العرقية؛

(ي) ضمان مشاركة المرأة في أنشطة التخطيط وصنع القرار ضمن عملية الإغاثة.

٥٦- سيجرى تقييم بعد العام الأول من عملية الإغاثة ولدى انتهاء البرنامج.

تقييم الأخطار

٥٧- ثمة عاملان رئيسيا سيؤثران على تطور عملية الإغاثة هذه. العامل الأول هو الأمن. فقد يحدث أن يدخل حي أو بلدية أو بلدة يعمل فيها **برنامج الأغذية العالمي** في دوامة العنف، ما سيسبب تأخر عملية الإغاثة، بل يحتمل أن يؤدي إلى موجة جديدة من النزوح. ويعتزم **برنامج الأغذية العالمي** أن يختار الدوائر البلدية المستقرة منذ زمن، وحيث تدل أنظمة الإنذار المبكر على أنه يرجح للاستقرار أن يستمر. العامل الآخر هو التزام مجتمع المانحين بالعملية. فعلى الرغم من أن الحكومة قدمت ١١,١ مليون دولار لتقاسم التكاليف في عملية الإغاثة، وعلى الرغم من حرص أعضاء الحكومة على المشاركة بنشاط على الصعيد المركزي كما على صعيد المحافظات والبلديات، سيتعين على **برنامج الأغذية العالمي** أن يعمل عن كثب مع مجتمع المانحين في بوغوتا والعواصم المانحة ليضمن تجاوبا متينا.

التدابير الأمنية

٥٨- الوضع الأمني في كولومبيا متدهور جدا، فالمذابح، والتعذيب، و"الاختفاء"، والخطف، والسطو المسلح، والتهديد بالقتل باتت كلها أمورا مألوفة؛ بل أنه حدث أن اختطفت طائرة مؤخرا. ومع ذلك، تندر لغاية الآن الحوادث الأمنية التي تؤثر على المنظمات الدولية.

٥٩- تأخذ الحكومة على عاتقها المسؤولية الأساسية في ضمان أمن موظفي **الأمم المتحدة** وممتلكاتها. لكن نظرا للوضع في كولومبيا، على **برنامج الأغذية العالمي** أن يتخذ موقفا نشطا من موضوع الأمن. فيوصى، لأغراض عملية الإغاثة هذه، أن يقيم مكتب **برنامج الأغذية العالمي** في بوغوتا ومكاتبه الفرعية حوارا متواصلا مع كل أطراف النزاع لشرح مهمة البرنامج وغايته ووسائل عمله. وينبغي أن يوضح لكل الأطراف على وجه الخصوص أن **البرنامج** يتوقع من كل طرف أن يحترمه وأن يحترم موظفيه وممتلكاته، فضلا عن احترام السلامة الجسدية والعقلية للمستفيدين. فالشفافية إزاء السلطات والحوار الوثيق، خصوصا، مع السكان المحليين يوفر أفضل "ضمانة" أمنية.

٦٠- تتواصل المنظمات التنموية والإنسانية التي تعمل خارج بوغوتا عبر خطوط الهاتف البرية، والهاتف النقال اللاسلكي عالي الذبذبات، وأنظمة السيتور أو السيفاكس. أما أنظمة السواتل فأقل شيوعا. ولا يوصى بحراس أو مرافقين مسلحين. المنظمات غير الحكومية الدولية تسافر برا بكثرة، لكنها تفعل ذلك في بعض أجزاء البلاد فقط بعد

التفاوض على العبور. وهي تستخدم مركبات عادية رباعية الدفع. ويبدو أن الشاحنات التجارية قادرة على الوصول إلى كل مناطق كولومبيا تقريبا. وستطبق في عملية الإغاثة هذه تدابير جديدة ستنبثق عن خطة **برنامج الأغذية العالمي** للتوعية الأمنية عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠. وسيتعين إجراء تقييم للاحتياجات الأمنية قرب بدء العملية. في الوقت الراهن، يرتقب من الاحتياجات ما هو ضروري لتغطية: مساهمة **برنامج الأغذية العالمي** بموظف أمني واحد في **منظومة الأمم المتحدة**، جهازي لاسلكي عالي الذبذبات كودان، جهازي حاسوب مزودين بنظام سيتور أو سيفاكس، ٦ أجهزة "ووكي توكي" موتورولا، هاتفين نقالين، هاتفي إيريديوم بالسواتل، تكاليف الاتصالات، طاقمين للإسعافات الأولية، سترتين واقيتين وخوذتين، وشريط واق للنوافذ.

استراتيجية الانسحاب

٦١- الآمال معلقة على مفاوضات السلام كي تؤتي ثمارها، خلال سنتي عملية الإغاثة، ولكي يخف النزوح القسري بالتالي. وهذا من شأنه أن يمكن **برنامج الأغذية العالمي** من وضع حد للمعونة الغذائية الإنسانية والتركيز فقط على أنشطة الإنعاش. أما إذا فشلت مفاوضات الحكومة ولم تستبدل بمبادرات يرعاها آخرون، كالمجتمع الديني أو الدولي، فلا شك في أن العنف سيتعاظم باستمرار. وتكون النتيجة بالتأكيد مزيدا من النزوح، ما يصعب على **برنامج الأغذية العالمي** أن يتخلى عن التغذية الإنسانية.

آلية الطوارئ

٦٢- كما يلاحظ في باب "عناصر البرنامج الأساسية"، فقد تم تخصيص ١٥ في المائة من عملية الإغاثة للطوارئ، وخصوصا لتصورين محتملين قد يبرزان. أولا، يرجح أن يحدث مزيد من النزوح الجماعي خلال السنتين القادمتين. والمناطق المرشحة لحدوث نزوح "جماعي" تشمل أورابا، وماغدالينا ميديو، وسونا دي ديسبيخي (منطقة الجلاء). فاحتمالات نشوب نزاع داخل منطقة الجلاء وحولها كبيرة،، وإذا حدث أن اندلع العنف سيكون النزوح جماعيا. في هذه الحالة سيستخدم معظم ما في صندوق الطوارئ للمعونة الغذائية الإنسانية. التصور الثاني هو نجاح مفاوضات السلام. حيث يرجح أن يزيد السلام من عدد النازحين الذين يريدون العودة إلى مواطنهم. فتفيض بالتالي كمية الموارد الضرورية لأنشطة العودة عن ١٠ في المائة، أي النسبة التقريبية المخصصة لذلك.

توصية المديرة التنفيذية

٦٣- توصي المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه، وذلك في إطار الميزانية المفصلة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكلفة المشروع			
	الكمية (بالطن)	معدل التكلفة لكل طن	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
أ ــ تكاليف التشغيل المباشرة			
القمح [1]	٣٨ ٩٢٨	١٤٥	٥ ٦٤٤ ٥٦٠
مجموع السلع	**٣٨ ٩٢٨**		**٥ ٦٤٤ ٥٦٠**
النقل الخارجي والإشراف	٣٨ ٩٢٨	٥٥	٢ ١٤١ ١٤٠
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			٧ ٧٨٥ ٧٠٠
ب ــ تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			**٥٥٠ ٠٠٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٨ ٣٣٥ ٧٠٠**
ج ــ تكاليف الدعم غير المباشر (٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			٥٩١ ٨٣٤
مجموع التكاليف **لبرنامج الأغذية العالمي**			٨ ٩٢٧ ٥٣٤
التكاليف التي تتحملها الحكومة			
– تلقي القمح، وتأميمه، ومناولته، وبيعه			٥١١ ٣٠٥
– توزيع الأغذية			٢٠٠ ٠٠٠
– السلع غير الغذائية للغذاء مقابل العمل			٤ ٠٠٠ ٠٠٠
– مواد بناء المساكن			٢ ٤٣٠ ٠٠٠
– المساهمة في الصندوق الائتماني			٣ ٠٠٠ ٠٠٠
– مساهمة البلديات (أرض، ومعدات ومساهمات)			١ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			**١١ ١٤١ ٣٠٥**
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي			**٣٠٠ ٠٠٠**
منظمة الأغذية والزراعة			**٢ ٧٥٢ ٣٢٠**
مجموع تكاليف البرنامج الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة			**٣ ٠٥٢ ٣٢٠**
مجموع تكاليف المشروع (الحكومة، البرنامج الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة)			**١٤ ١٩٣ ٦٢٥**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توفراها في السوق المحلية في البلد المستفيد

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون[1]	
متطوعو **الأمم المتحدة**	١٠٠ ٠٠٠
الموظفون المحليون والمؤقتون	١٣٣ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٢٣٣ ٥٠٠**
خدمات الدعم الفني	
تقدير المشروع	١٠ ٠٠٠
رصد المشروع ومراجعة حساباته	١٥ ٠٠٠
تقييم المشروع	٢٠ ٠٠٠
المناصرة	١٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٠ ٠٠٠**
السفر وبدل الإعاشة	
الأسفار الخارجية	١٥ ٠٠٠
الأسفار الداخلية	٣٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٤٥ ٠٠٠**
نفقات المكاتب	
إيجار الملحق	٣٠ ٠٠٠
منافع	٩ ٠٠٠
اتصالات	٢٤ ٠٠٠
لوازم مكتبية	١٣ ٠٠٠
تصليح المعدات وصيانة	٤ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٨٣ ٥٠٠**
تشغيل العربات	
صيانة	١٥ ٠٠٠
وقود	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٥ ٠٠٠**
معدات	
عربات	٤٣ ٠٠٠
أجهزة الحاسوب	٧ ٠٠٠
معدات أخرى (أثاث مكتبي)	٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٥٥ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٥٤٩ ٩٨٤**

[1] لم تسجل العمليات المشتركة بين البرامج على تكاليف الدعم المباشر.

الملحق الثالث

المشروع التكميلي لمنظمة الأغذية والزراعة–
مشاريع صغيرة جدا لعملية الإغاثة، المستوطنون الجدد والعائدون:
الشخص في اليوم والتكلفة

المستفيد الفئة	الصنف	تكلفة وحدة المستلزمات بالدولار	أيام العمل في الوحدة	مجموع الوحدات	التكلفة بالدولار	أيام العمل
١، ٣، ٤	وحدات ذرة وفول (هكتار لكل واحد)	١١٨	١٣٠	١٢ ٠٠٠	١ ٤١٦ ٠٠٠	١ ٥٦٠ ٠٠٠
١، ٣، ٤	وحدات البستنة الريفية (٥٠ متر مربع)	١	١٠	١٢ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
٢	وحدات البستنة المدنية (٢٠ متر مربع)	١	٤	١ ٠٠٠	٥٠٠	٤ ٠٠٠
١، ٣، ٤	وحدات موز الجنة (٢٠ غرسة)	٢٠	٤	١ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠
١، ٣، ٤	وحدات الأشجار المثمرة (١٠ غرسات)	١٢	٤	١ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	٤ ٠٠٠
١، ٣، ٤	وحدات الشتول (١٠ ٠٠٠ شتلة)	١٨٠	٣٠٠	١٠٠	١٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠
١، ٣، ٤	وحدات الدجاج الريفي (٥ دجاجات وديك)	٥		١ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	
٢	وحدات الدجاج المدني (٥ دجاجات وديك وعلف)	٢٥		١٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	
١، ٣، ٤	خنازير (٥ كلغ للواحد)	٢٥		٢٠٠	٥ ٠٠٠	
١،٣، ٤	وحدات تربية الأسماك (٢٠٠ متر مربع)	٣ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	١٠	٣٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
٢	عدة أشغال يدوية	٢٥		١٢ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	
٢	مرشات محمولة	٨٠		٦٥٠	٥٢ ٠٠٠	
١،٣،٤	وحدات ري	٣ ٠٠٠	٦٠٠	١٠	٣٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠
١،٣،٤	سياجات (١ كلم)	٣٣٠	٧٠	٢٠٠	٦٦ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠
٣،٤	أعمال الحدادة في القرية	٢٠٠		٤٠٠	٨٠ ٠٠٠	
٣،٤	المحاريث والثيران للحراثة	٩٥		٢٠٠	١٩ ٠٠٠	
	المجموع				٢ ١٨٩ ٣٠٠	١ ٧٦٢ ٠٠٠

الفئات: ١= نازحون داخل الريف؛ ٢= نازحون إلى المدن؛ ٣= عائدون؛ ٤= متوطنون مجددا

ملحوظة: تفاصيل الدعم الذي تقدمه **منظمة الأغذية والزراعة** لهذه العملية متوافر عند الطلب.

الملحق الخامس

أنشطة البنيات الأساسية غير الزراعية
بحسب الوحدات وأيام العمل والتكاليف

الأنشطة	الوحدة	العمل اليومي /الوحدة	عدد الوحدات	أيام العمل	تكلفة/ الوحدة	الأهداف العاجلة
الإسكان						
التشييد (المواد المحلية)	عدد	٢٥٠	٣٤٠٠	٨٥٠٠٠٠	٥٥٠٠	ب
إصلاح المساكن	عدد	٨٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٢٥٠٠	ب
البلوعات	عدد	١٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٤٠	ب
أحواض الغسل	عدد	٢٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٦٠	ب
أحواض الغسيل	عدد	٣٠	٢٠٠٠	٦٠٠٠٠	٧٠	ب
إصلاح الطرق						
إصلاح الطرق	كيلو متر	١٠٠	٣٠٠	٣٠٠٠٠	١٠٠	ب
تشييد وإصلاح الجسور	عدد	٦٠	١٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠	ب
تشييد الطرق والتصريف	عدد	٦٠	٥٠٠	٣٠٠٠٠	١٧٠	ب
أنابيب المياه	كيلو متر	٦٠	١٥٠	٩٠٠٠	٢٠٠٠	ب
خزانات المياه	متر مكعب	٢	٤٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠	ب
مرافق الإمداد بالمياه	متر مكعب	٢	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠	ب
بالوعات التصريف	وصلات	١٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠	
مرافق المجتمعات المحلية						
تشييد/إصلاح مرافق المجتمعات المحلية	عدد	٥٠٠	١٨٠	٩٠٠٠٠	٧٠٠٠	ب–ج
تشييد/إصلاح المراكز الصحية	عدد	٢٠٠	٧٠	١٤٠٠٠	٦٠٠٠	ب–ج
تشييد إصلاح المدارس	عدد	٥٠٠	٢٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٠٠٠	ب–ج
التدريب	أيام	١	٢٢٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٤	ب
المجموع				**٢١٨٢٠٠٠**		

الملحق السادس

خارطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش كولومبيا ٦١٣٩

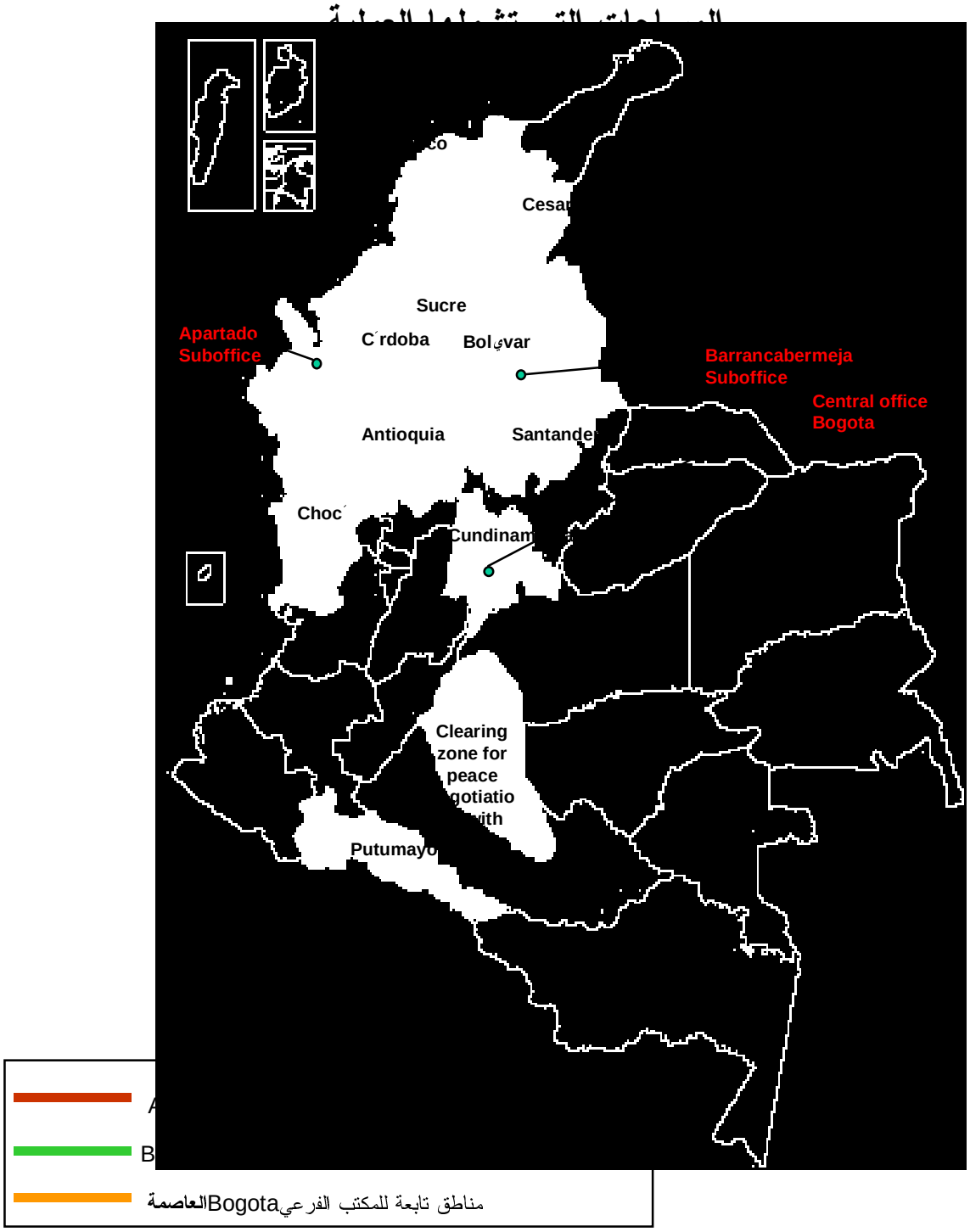

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب**البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود

الملحق الرابع

الحصص الغذائية (لمدة عامين) بحسب المستفيدين والمحتوى والقيمة

السلع	حجم الحصة (بالغرام)	المحتوى الغذائي			المستفيدون	عدد الأيام	عدد الحصص	عدد الحصص بالأطنان	قيمة الطن (سعر سيف)	المجموع بالدولارات
		بالسعرات (الحرارية)	البروتينيات (بالغرام)	الدهون (بالغرام)						
الإغاثة										
الحبوب (الأرز)	٤٥٠	١ ٦٢٠,٠٠	٣١,٥٠	٢,٢٥	٩٠ ٠٠٠	٩٠	٨ ١٠٠ ٠٠٠	٣ ٦٤٥	٤٦٢	١ ٦٨٣ ٩٩٠
قصب السكر	٥٠	١٦٤,٦٧	٠,٥٠	٠,٠٧				٤٠٥	٦٧٧	٣١٥ ٤٩٥
الزيت النباتي	٢٥	٢٢١,٢٥	–	٢٥				٢٠٣	١ ٤١٢	٣٢٩ ٦٧٢
البقول (العدس)	٨٠	٢٧٢,٠٠	١٦,٠٠	٠,٤٨				٦٤٨	٥١٧	٣٨٤ ٩١٢
المجموع الفرعي	**٦٠٥**	**٢ ٢٧٧,٩٢**	**٤٨,٠٠**	**٢٧,٨**	**٩٠ ٠٠٠**	**٩٠**	**٨ ١٠٠ ٠٠٠**	**٤ ٩٠١**		**٢ ٧١٤ ٠٦٩**
الحوامل والمرضعات										
الخليط المقوى	١٥٥	٤٩٤,٤٥	٣٧,٢	٢,١٧	١٢ ٠٠٠	٢٧٠	٣ ٢٤٠ ٠٠٠	٥٠٢,٢	٧٨٣	٣٩٣ ٢٢٣
المجموع الفرعي	**١٥٥**	**٤٩٤,٤٥**	**٣٧,٢**	**٢,١٧**	**١٢ ٠٠٠**	**٢٧٠**	**٣ ٢٤٠ ٠٠٠**	**٥٠٢,٢**	٧٨٣	**٣٩٣ ٢٢٣**
عنصر الغذاء مقابل العمل										
الحبوب (الأرز)	٤٠٠	١ ٤٤٠,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٠٠	٩٠ ٠٠٠	١٥٠	١٣ ٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٤٠٠	٤٦٢	٢ ٤٩٤ ٨٠٠
قصب السكر الأخضر	٢٥	٨٢,٣٣	٠,٢٥	٠,٠٣				٣٣٨	٦٧٧	٢٦٣ ٣٠٢
الزيت النباتي	٢٠	١٧٧,٠٠	–	٢٠,٠٠				٢٧٠	١ ٤١٢	٤٣٨ ٤٨٠
البقول (العدس)	٥٠	١٧٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٣				٦٧٥	٥١٧	٤٠٠ ٩٥٠
المجموع	**٤٩٥**	**١ ٨٦٩ ٣٣**	**٣٨,٢٥**	**٢٢,٣٣**	**٩٠ ٠٠٠**	**١٥٠**	**١٣ ٥٠٠ ٠٠٠**	**٦ ٦٨٣**		**٣ ٥٩٧ ٥٣٢**

الحصص الغذائية (لمدة عامين) بحسب المستفيدين والمحتوى والقيمة

السلع	حجم الحصة (بالغرام)	المحتوى الغذائي			المستفيدون	عدد الأيام	عدد الحصص	عدد الحصص بالأطنان	قيمة الطن (سعر سيف)	المجموع بالدولارات
		بالسعرات (الحرارية)	البروتينيات (بالغرام)	الدهون (بالغرام)						
الإغاثة										
تلاميذ ما قبل المدرسة										
الحبوب (الأرز)	٥٠	١٨٠,٠٠	٣,٥٠	٠,٢٥	٢٠ ٠٠٠	٢٢٠	٤ ٤٠٠ ٠٠٠	٢٢٠	٤٦٢	١٠١ ٦٤٠
الزيت النباتي	١٠	٨٨,٥	–	١٠,٠٠				٤٤	١ ٤١٢	٦٢ ١٢٨
الخليط العضوي	٤٠	١٢٧,٦	٩,٦	٠,٥٦				١٧٦	٧٨٣	١٣٧ ٨٠٨
البقول (العدس)	٣٠	١٠٢,٠٠	٦,٠٠	٠,١٨				١٣٢	٥١٧	٦٨ ٢٤٤
المجموع الفرعي	**١٣٠**	**٤٩٨,١**	**١٩,١٠**	**١٠,٩٩**	**٢٠ ٠٠٠**	**٢٢٠**	**٤ ٤٠٠ ٠٠٠**	**٥٧٢**		**٣٦٩ ٨٢٠**
تلاميذ المدارس الابتدائية										
الخليط المقوى	٣٠	٩٥,٧	٧,٢٠	٠,٤٢	١٥ ٠٠٠	١٦٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	٧٢	٧٨٣	٥٦ ٣٧٦
الحليب الطازج طويل الأمد	٧٥	٣٧٥,٠٠	١٩,١٣	٢٠,٢٥				١٨٠	٧٨٣	١٤٠ ٩٤٠
المجموع الفرعي	**١٠٥**	**٤٧٠,٧**	**٢٦,٣٣**	**٢٠,٦٧**	**١٥ ٠٠٠**	**١٦٠**	**٢ ٤٠٠ ٠٠٠**	**٢٥٢**		**١٩٧ ٣١٦**
المجموع الكلي					**٢٢٧ ٠٠٠**		**٣١ ٦٤٠ ٠٠٠**	**١٢ ٩١٠**		**٧ ٢٧١ ٩٦٠**